DAR AL AFAK



الإصدار 1

أحكام المسؤولية الجنائية في القانون الجنائي المغربي والقوانين الخاصة

DAR AL AFAK

مؤلف جماعي

COPY

تنسيق:

ذ. سعير الوردي – ذ يوسف ربعي – ذ ابراهيم الغندور

مختبر الدراسات القانونية والتحول الرقمي

جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس

دار الآفاق المغربية

الطبعة الأولى 2026

الفهرس

المحتويات: 3

تقديـــم: 5

الأحكام العامة للمسؤولية الجنائية في التشريع المغربي 7

مقدمة: 7

المبحث الأول: شروط ونطاق المسؤولية الجنائية 11

المطلب الأول: شروط محل المسؤولية الجنائية 11

الفقرة الأولى: محل المسؤولية الجنائية إنسان حي عاقل 11

أولا: محل المسؤولية الجنائية إنسان حي 12

ثانيا: محل المسؤولية الجنائية إنسان عاقل 12

الفقرة الثانية: محل المسؤولية الجنائية إنسان متمتع بالتمييز والإدراك 13

أولا: محل المسؤولية الجنائية إنسان متمتع بالتمييز والإدراك 13

ثانيا: محل المسؤولية الجنائية إنسان متمتع بحرية الإرادة والاختيار 13

المطلب الثاني: نطاق المسؤولية الجنائية 14

الفقرة الأولى: نطاق المسؤولية الجنائية من حيث الأفعال 14

الفقرة الثانية: نطاق المسؤولية الجنائية من حيث الأشخاص 15

أولا: المسؤولية الجنائية للشخص الطبيعي 16

ثانيا: المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي 16

المبحث الثاني: موانع المسؤولية الجنائية 18

المطلب الأول: امتناع المساءلة الجنائية بسبب العاهات العقلية 19

الفقرة الأولى: حالات انعدام المسؤولية الجنائية بسبب العاهات العقلية 19

الفقرة الثانية: حالات نقصان المسؤولية الجنائية بسبب العاهات العقلية 24

المطلب الثاني: امتناع المساءلة الجنائية بسبب عامل السن 27

الفقرة الأولى: حالات انعدام المسؤولية الجنائية للقاصر 27

الفقرة الثانية: حالات نقصان المسؤولية الجنائية للقاصر 29

خاتمة: 30

لائحة بأهم المراجع المعتمدة في البحث: 31
لائحة الكتب: 31
لائحة الأطاريح: 32
لائحة المقالات: 32
لائحة الأحكام والقرارات القضائية: 33

نظرات في المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي في التشريع المغربي الواقع والمأمول 35

مقدمة: 35
الفقرة الأولى: مظاهر الاختلال في إقرار المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي 36
أولا: صعوبة التوفيق بين المقتضيات القانونية ذات الصلة بالمسؤولية الجنائية 36
ثانيا: تردد واضح على مستوى الاعتراف بالمسؤولية الجنائية للشخص المعنوي 37
ثالثا: غياب أجوبة دقيقة بخصوص الأشخاص المعنوية المسؤولة جنائيا 40
الفقرة الثانية: نحو نظرية عامة ومنسجمة للمسؤولية الجنائية للشخص المعنوي في التشريع المغربي 41
أولا: مؤيدات الحاجة إلى إقرار نظرية عامة للمسؤولية الجنائية للشخص المعنوي 41
ثانيا: توجهات مسودة مشروع القانون الجنائي في الموضوع 46
خاتمة 50

المسؤولية الجنائية للعدول وفقا للتشريع الجنائي المغربي 51

مقدمة: 51
الفقرة الأول: الجرائم ذات الصلة بالأمانة والشرف 53
أولا: جريمة خيانة الأمانة 53
ثانيا: جريمة إفشاء السر المهني 54
ثالثا: جريمة الرشوة 54
الفقرة الثانية: الجرائم ذات الصلة بالوثيقة موضوع عمل العدول 56
أولا: جريمة التزوير في الوثيقة العدلية كمحرر رسمي 56
ثانيا: الزور عن طريق الاشهاد على وقائع غير صحيحة عن علم 57

ثالثا: جريمة الغدر 57
الفقرة الثالثة: الجرائم الخاصة في قانون خطة العدالة 57
أولا: المشاركة في انتحال صفة العدل 57
ثانيا: جريمة السمسرة في جلب الزبناء 58
المطلب الثاني: الخصوصية الإجرائية لمتابعة العدول 58
الفقرة الأولى: دور النيابة العامة في تحريك الدعوى العمومية 59
الفقرة الثانية: التداخل بين المتابعة التأديبية والجنائية 60
خـــــــاتمة: 62

«المسؤولية الجنائية للنشر في وسائل التواصل الاجتماعي» 65

المبحث الأول: جرائم النشر على مواقع التواصل الاجتماعي المعاقب عليها في القانون الجنائي المغربي. 66
المطلب الأول: جريمة نشر الرسائل أو التغريدات للإشادة بالأعمال الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي 66
المطلب الثاني: جريمة التشهير على مواقع التواصل الاجتماعي. 68
المبحث الثاني: بعض جرائم النشر على مواقع التواصل الاجتماعي غير المعاقب عليها في القانون الجنائي المغربي. 69
المطلب الأول: جريمة نشر التفاهة 70
المطلب الثاني: جريمة نشر التحريف والتضليل دون مخالفة القوانين على مواقع التواصل الاجتماعي 72
خاتمة: 74

المسؤولية الجنائية للعاملين في قطاع الطفولة المبكرة 77

مقدمة 77
المبحث الأول:المسؤولية الجنائية للعاملين في قطاع الطفولة المبكرة عن المساس بحياة الطفل وصحته 79
المطلب الأول: المسؤولية الجنائية لمدير المؤسسة عن تعريض الطفل للخطر 79
المطلب الثاني: المسؤولية الجنائية للعاملين في قطاع الطفولة المبكرة عن المساس بالسلامة الجسدية والصحية الطفل 81
المبحث الثاني: المسؤولية الجنائية للعاملين في قطاع الطفولة المبكرة عن المساس بالسلامة النفسية للطفل 84
المطلب الاول:المسؤولية الجنائية للعامل في قطاع الطفولة المبكرة عن افشاء السر المهني 85

المطلب الثاني: المسؤولية الجنائية للعاملين في قطاع الطفولة المبكرة عن التمييز ضد الأطفال 86

المسؤولية الجنائية في المعاملات البنكية 89

تقديم: 89

المحور الأول: 90

الإطار العام للمسؤولية الجنائية في المعاملات البنكية. 90

المبحث الأول: الجدل الفقهي حول المسؤولية الجنائية للبنك- كشخص معنوي. 91

المبحث الثاني: المسؤولية الجنائية للبنك في القانون المغربي. 92

أولا: المسؤولية الجنائية للبنك من خلال مجموعة القانون الجنائي. 92

ثانيا: المسؤولية الجنائية للبنك من خلال القانون 103.12. 93

المحور الثاني: 95

تمظهرات المسؤولية الجنائية في المعاملات البنكية. 95

المبحث الأول: تجليات المسؤولية الجنائية في المعاملات البنكية من خلال القانون الجنائي. 95

أولا: المسؤولية الجنائية عن جريمة إفشاء السر المهني البنكي. 96

ثانيا: المسؤولية الجنائية عن جريمة غسل الأموال. 98

المبحث الثاني: 100

مظاهر المسؤولية الجنائية من خلال القانون 103.12. 100

خاتمة 104

المسؤولية الجنائية للمسير في نظام مساطر صعوبات المقاولة 105

مقدمة: 105

المحور الأول: 106

نطاق المسؤولية الجنائية للمسير في نظام صعوبات المقاولة 106

الفقرة الأولى: نطاق المسؤولية الجنائية من حيث الأشخاص في نظام مساطر صعوبات المقاولة 107

أولا: المسير كفاعل أصلي 107

أ: المسير القانوني 107
ب: المسير الفعلي: 108
ثانيا: الأطراف المساهمة بأفعال لفائدة المسير 108
أ: السنديك 109
ب: مراقب الحسابات 109
الفقرة الثانية: النطاق من حيث الأفعال 110
أولا: الأفعال المتعلقة بأموال وائتمان المقاولة 110
أ: الشراء من أجل البيع بسعر أقل من السعر الجاري، أو اللجوء إلى وسائل مجحفة لتجنب
أو تأخير فتح المسطرة 110
ب: اختلاس أو إخفاء كل أو جزء من أصول المدين 111
ج: الزيادة التدليسية في خصوم المدين 111
ثانيا: الأفعال المتعلقة بالمحاسبة 112
أ: مسك محاسبة وهمية 112
ب إخفاء وثائق حسابية 113
ج: الامتناع عن مسك محاسبة 113
المحور الثاني: شروط قيام المسؤولية الجنائية للمسير والإجراءات المسطرية المتبعة
في نظام مساطر معالجة صعوبات المقاولة 114
الفقرة الأولى: شروط قيام المسؤولية الجنائية للمسير 114
أولا: التوقف عن الدفع 114
أ: مفهوم التوقف عن الدفع 115
ب: تاريخ التوقف عن الدفع 115
ثانيا: صدور الحكم القضائي بفتح المسطرة 116
الفقرة الثانية: الإجراءات المسطرية المتبعة 117
أولا: المحكمة المختصة 117
ثانيا: الجهات المختصة بتحريك الدعوى 118
أ: النيابة العامة 118
ب: السنديك 119
ثالثا: العقوبات الزجرية المقررة للمسير 120
خاتمة: 121

DAR AL AFAK
COPY

الكتب: 121
الرسائل والأطاريح: 121
مقالات 123

«المسؤولية الجنائية للموثق بين القواعد العامة والنصوص الخاصة في التشريع المغربي» 125

مقدمة 125
المبحث الأول: الأساس القانوني للمسؤولية الجنائية للموثق 128
المطلب الأول: شروط قيام المسؤولية الجنائية 129
أولا: الركن القانوني 129
الركن المادي: 130
الركن المعنوي: 131
المطلب الثاني: أساس المسؤولية الجنائية بين القانون الجنائي وقانون التوثيق 131
المبحث الثاني: صور المسؤولية الجنائية للموثق وحدودها في التشريع المغربي 133
المطلب الأول: الجرائم المتعلقة بالتزوير واستعماله 133
أولا: التزوير المادي 134
ثانيا: التزوير المعنوي 134
المطلب الثاني: جرائم الإخلال بالواجبات المهنية 135
خاتمة 137
أولا: الكتب 138
ثانيا: البحوث الجامعية (رسائل وأطروحات) 138
ثالثا: المقالات العلمية المنشورة في مجلات 138

المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي 141

مقدمة: 141
المبحث الأول: سياقات تجريم أفعال الذكاء الاصطناعي وصوره 143
المطلب الأول: مبررات الحديث عن المسؤولية الجنائية لجرائم الذكاء الاصطناعي 143
الفقرة الأولى: منطلقات التجريم في سياق دستور 2011 143
الفقرة الثانية: المبررات القانونية في النصوص الخاصة 145
المطلب الثاني: صور جرائم الذكاء الاصطناعي وطبيعتها 147
الفقرة الأولى: جرائم الذكاء الاصطناعي في المجال الرقمي 147
الفقرة الثانية: جرائم الذكاء الاصطناعي ذات الطابع المادي 148

المبحث الثاني: الأسس العامة للمسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي..... 149
المطلب الأول: النظريات القانونية في تحميل المسؤولية الجنائية وخصوصية الذكاء الاصطناعي فيها 150
الفقرة الأولى: مسؤولية الذكاء الاصطناعي بين الحتمية والإختيار 150
اولا: مذهب حرية الاختيار 150
ثانيا: مذهب الحتمية 151
الفقرة الثانية: الفاعل المعنوي كأساس للمساءلة الجنائية 152
المطلب الثاني: أطراف المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي وأساس المساءلة 153
الفقرة الأولى: مسؤولية الصانع أو المبرمج والآلة من منظور الخطأ الجنائي 153
الفقرة الثانية: مسؤولية المستخدم و الغير في جرائم الذكاء الاصطناعي 154
خاتمة 155
لائحة المراجع: 156
المراجع العامة:..... 156
المراجع الخاصة بالعربية 156
القوانين والمراسيم 157
المراجع باللغات الأجنبية..... 158
المواقع الالكترونية 159
المسؤولية الجنائية للطبيب..... 161
مقدمـــة:..... 161
إشكالية الموضوع:..... 162
المطلب الأول: أركان المسؤولية الجنائية للطبيب 162
أولا: الخطأ الطبي: 162
ثانيا: الضرر 163
ثانيًا: شروط الضرر الجنائي في المجال الطبي..... 164
ثالثا: العلاقة السببية 164
المطلب الثاني: صور المسؤولية الجنائية للطبيب..... 165
أولًا: القتل أو الجرح غير العمدي نتيجة الإهمال أو التقصير..... 165

DAR AL AFAK
COPY

ثانيًا: إجراء تدخل طبي دون رضا المريض..... 166
ثالثًا: انتهاك السر المهني..... 166
المبحث الثاني: آثار المسؤولية الجنائية للطبيب..... 166
المطلب الأول: العقوبات الزجرية عن المسؤولية الجنائية للطبيب..... 166
أولا: العقوبات الأصلية..... 167
ثانيا: العقوبات الإضافية:..... 167
المطلب الثاني: إعفاء الطبيب من المسؤولية الجنائية..... 168
أولاً: القوة القاهرة..... 169
ثانيًا: تنفيذ الأوامر المهنية..... 169
ثالثًا: رضى المريض المسبق..... 169
رابعًا: حالة الاستعجال الطبي..... 170
خامسًا: انعدام الخطأ المهني..... 170
خاتمة..... 171
المقترحات:..... 171

"دور القاضي في تدبير قضايا المضطربين ذهنيا وأثره على المسؤولية الجنائية"..... 173

مقدمة:..... 173
المبحث الأول: صلاحية النيابة العامة في تدبير قضايا المضطربين ذهنيا وشروط الإعفاء من العقاب..... 174
المطلب الأول: صلاحيات النيابة العامة في تدبير قضايا المضطربين ذهنيا..... 175
الفقرة الأولى: دور النيابة العامة خلال مرحلة البحث التمهيدي..... 175
الفقرة الثانية: دور النيابة العامة خلال مرحلة محاكمة المضطربين ذهنيا..... 177
المطلب الثاني: الشروط المتطلبة قانونا للقول بانعدام المسؤولية الجنائية او نقصانها..... 177
الفقرة الأولى: ضرورة وجود خلل عقلي..... 177
الفقرة الثانية: ضرورة تزامن تاريخ ارتكاب الفعل مع اضطراب الذهني..... 178
الفقرة الثالثة: شرط الخبرة الطبية لإثبات الخلل العقلي..... 179
1.ان تكون قضائية:..... 179
2.أن تكون الخبرة منجزة من طرف ذوي الاختصاص:..... 179

3.أن تنجز من طرف خبير مقيد بجدول الخبراء:.....179
4.أن تجيب الخبرة على كل النقط المحددة بالأمر القضائي 180
5.أن تخلص الخبرة الى تحديد القدرة العقلية وليس تحديد المسؤولية الجنائية 180
المبحث الثاني: دور الاجتهاد القضائي في تأطير السلطة التقديرية وأثرها على المسؤولية الجنائية.....180
المطلب الأول: دور الاجتهاد القضائي في تأطير السلطة التقديرية بخصوص الخبرة. .181
الفقرة الأولى: من حيث إلزامية إجراء الخبرة.....181
الأول: عدم الاستجابة لملتمس الخبرة.....182
ثالثًا: إلزامية الاستجابة لملتمس إجراء خبرة طبية.....182
الفقرة الثانية: من حيث إلزامية نتائج الخبرة.....183
الفقرة الثالثة: من حيث إشكالية العدول عن اجراء خبرة بعد الحكم بها. 183
الفقرة الرابعة: من حيث إمكانية اعتماد الشهود لإثبات الخلل العقلي 184
المطلب الثاني: المسؤولية عن الأفعال المرتكبة من طرف المختلين العقليين 184
الفقرة الأولى: المسؤولية الجنائية للمختلين العقليين 184
الأولى:إذا كان المتهم عديم المسؤولية تماما فإنه يجب عليها طبقا للفصل 76 من القانون الجنائي:.....185
الثانية: ضعف في القوى العقلية ترتب عنه نقصان المسؤولية.....185
الثالثة: حالة الإصابة بالخلل العقلي بعد ارتكاب الفعل الجرمي.....185
المطلب الثالث: المسؤولية المدنية عن أفعال المختلين العقليين 185
الفقرة الأولى: المسؤولية المدنية على أساس الخطأ المفترض للمكلفين بالرقابة 186
الفقرة الثانية: مسؤولية الدولة عن تصرفات من يعاني من اضطراب ذهني 187
خاتمة: 188

المساهمون في العدد

- **الأحكام العامة للمسؤولية الجنائية**
سعيد الوردي، أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس
- **نظرات في المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي في التشريع المغربي الواقع والمأمول**
العربي اليوبكري، أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بوجدة
- **المسؤولية الجنائية للعدول وفقا للتشريع الجنائي المغربي**
إبراهيم الغدوي، أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس
- **المسؤولية الجنائية عن النشر في شبكات التواصل الاجتماعي**
كنزة حرشي، أستاذة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس
- **المسؤولية الجنائية للفاعلين في قطاع الطفولة المبكرة**
سعاد الشباني، أستاذة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس
- **المسؤولية الجنائية في المعاملات البنكية**
أمينة حسان، أستاذة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا
- **المسؤولية الجنائية للمسير في نظام مساطر صعوبات المقاولة**
هشام رمزم، أستاذ بالكلية متعددة التخصصات بتازة
رضا الأدريسي، باحث بسلك الدكتوراه
- **المسؤولية الجنائية للموثق**
مصطفى كلعام، أستاذ بكلية العلوم القانونية والسياسية جامعة بن طفيل بالقنيطرة
- **المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي**
سعيد الوردي، أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس
إبراهيم وادوي، باحث بسلك الدكتوراه
- **المسؤولية الجنائية للطبيب**
ثناء منصف، دكتورة في القانون الخاص
- **دور القاضي في تدبير قضايا المضطربين ذهنيا وأثره على المسؤولية الجنائية**
سعيد الوردي، أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس
عبد الحميد كاميرو، باحث بسلك الدكتوراه

دار الآفاق المغربية

الدار البيضاء ـ المغرب
الهاتف: +212 5 22 83 33 99
البريد الإلكتروني: daralafak@gmail.com
الموقع الرسمي: www.daralafak.com

9 789920 526715

100.00